Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسبيح الزهراء

كان السبب في تشريع هذا التسبيح ما رووه الامامية وغيرهم من ان أمير المؤمنين علي عليه السلام قال لما رأيت ما اصاب فاطمة الزهراء من العناء في خدمة البيت وقد جاء سبي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت لها هلا اتيت اباك تسأليه خادما يكفيك مشقة خدمة البيت فاتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذا عنده جماعة فانصرفت وعلم ابوها انها جاءت لأمر اهمها فغدا الى دارها صباحا وسألها عما جاءت له فاستحت ان تذكر له فقلت له انك تعلم ما تلاقيه فاطمة من القيام بشؤون البيت من الاستقاء والطحن والكنس وقد أثر ذلك عليها فقلت لها لو سألت اباك يخدمك من يكفيك مشقة ما انت فيه من العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افلا ادلك يا فاطمة على ما هو خير لك من الخادم ومن الدنيا قالت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلمها هذا التسبيح المعروف عند النوم وبعد كل صلاة (١)

وقد استفاضت اخبار آل الرسول الاعظم في الحث على الاتيان به حتى قال الامام الباقر عليه السلام ما عبد الله بشيء افضل من تسبيح فاطمة كل يوم دبر كل صلاة ولو كان شيء افضل منه لنحله رسول الله فاطمة ويقول الصادق تسبيح فاطمة

---

(١) : رواه الصدوق فيمن لا يحضره الفقيه ص ٦٧ وعلل الشرائع ص ١٢٨ باب ٨٨ ورواه القاضي نعمان المصري في (دعائم الإسلام) ورواه البخاري في صحيحه ج ٢ ص ٢٥٩ في مناقب علي ولم يتعقب عليه ابن حجر القسطلاني في ارشاد الساري ج ٦ ص ١١٧ وزاد ان فيه منقبة ظاهرة لعلي وفاطمة وحكى عن ابن تيمية ان المواظبة عليه عند النوم ترفع التعب والاعياء وممن رواه منه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٤٩ وابو نعيم في حلية الأولياء ج ٢ ص ٤١ وأحمد بن حنبل في المسند ج ١ ص ١٠٦ وابن حجر العسقلاني في الاصابة بترجمة فاطمة ج ٤ ص ٣٧٩ وفي تذكرة الخواص ص ١٧٦ خرجه مسلم في صحيحه متفرقا وحكى في السيرة النبوية بهامش السيرة الحلبية ج ٣ ص ٣٠٣ عن الزرقاني في شرح المواهب اللدنية انه عند النوم وبعد الصلاة عشراً عشر وعلى كل حال فهم متفقون معنا في اصل التشريع وان خالفونا في كيفيته .